

خفايا

نائب إصلاحي سأل فريق 14 آذار: لماذا كنتم تعتبرون تعطيلكم لجلسات مجلس النواب أمراً دستورياً وديمقراطياً، ثم تدعون اليوم أنه لا يحق لفريق 8 آذار أن يمارس الحق الدستوري نفسه في موضوع انتخابات رئاسة الجمهورية؟

دبلوماسي عربي أوضح أنّ التوازنات داخل دولة خليجية لم تستقرّ بعد، على الرغم من التغييرات التي شهدتها، وبالتالي فإن عدم الاستقرار هذا لا يسمح لهذه الدولة برسم سياسة جديدة حيال ملفات عديدة في المنطقة!

يرفضه في المطلق على خلفية أن التجربة مع الرئيس سليمان لم تكن مشجعة إذ تخلى في أول الطريق عمّن جاء به إلى قصر بعيدا، بل انحرف وأخذ موقفاً ضد المقاومة، ومن يكن لديه مثل هذا السلوك لن يكافأ بالتأكيد على نكرانه للجيميل.

تسأل المصادر: ألم يخاطر في بال من ابتدع هذه الفكرة «الجهنمية»، أن هذا الطرح يحتاج إلى تعديل دستوري، وأن أي تعديل دستوري يحتاج إلى نصاب الثلثين من أعضاء المجلس النيابي، فكيف سيكون ممكناً تأمين النصاب؟ ولو كان ممكناً ذلك لانتخب المجلس رئيساً جديداً للجمهورية في الجلسة الأولى. لذا يتضح أن من ابتدع هذه الفكرة إما كان يريد «ركزة» فريق سياسي معين، أو لم يبلغ سن الرشد السياسي بعد، أو أن من همس في أذن الرئيس لكي يفتح البطريرك بالطرح ويقنعه بتسويقه كان يهدف إلى وضع الرئيس سليمان في موقع حرج يصوبّ عليه من كل حذب وصوب.

في تقدير المصادر أنّ الفراغ زاحف لا محالة إلى قصر بعيدا، وأن كل ما يقال على المستوى الدولي لا يتعدى إطار التكتل السياسي، فالقاعدة السياسية لدى غالبية صناع القرار في العالم تقوم على أنهم يعلنون عكس ما يضمرون، وبالتالي هم على استعداد لإبرام أي صفقة في أي مكان ومع أي شخص كان، ما دام ذلك يؤمن لهم مصالح بلادهم، وهناك محطات دولية كثيرة شاهدة على ذلك، فلطالما كانت تنتهي أزمات وحروب على حساب شعوب كانت تعتقد أنّ هناك من سيقايل للحفاظ على مصالحها.

حكاية التمديد المقنع لسليمان من ألفها إلى يائها

◆ شادي جواد

بكركي، فحمل الطرح إلى الرئيس نبيه بري الذي التقاه وهو في طريقه إلى روما قبل أن يذهب إلى المطار، غير أن رئيس المجلس لم يعطه أي جواب. ولدى زيارته إلى باريس أثار البطريرك الموضوع أمام الرئيس سعد الحريري الذي يقال إنه خلق له إرباكا شديداً وردّ على الراعي بالقول: «إن الرئيس سليمان نجبه وكان صادقا معي ومع الفريق السياسي الذي أنتمى إليه»، ووعده خيرا من دون أن يعطيه أي جواب صريح.

غير أن ما لم يقله الحريري للراعي في ذلك اللقاء قاله مدير مكتبه نادر الحريري أول من أمس لدى زيارته بكركي مؤكداً القبول بالرئيس الذي يتفق عليه القادة المسيحيون، وهي إشارة واضحة إلى أن الحريري لا ينجح إلى خيار التمديد للرئيس سليمان، وتؤكد مصادر مطلعة في هذا المجال أن بقاء سليمان ولو لدقائق في قصر بعيدا بعد نهاية ولايته هو خيار مستحيل التحقيق ولو اجتمع العالم بأسره إلى جانبه، لأن المتحكين في النصاب الدستوري لتنفيذ هذه الآلية هم حزب الله وميشال عون، وهذان الطرفان لا يمكن لأي سبب من الأسباب أن يقبلا بهذا الطرح الذي يعتبرانه أقرب إلى حلم كابوس لن يتحقق.

تلقت المصادر أنّ إلى التمديد المحكي عنه في ظرف مماثل الذي يعيشه لبنان كان يمكن القبول به، لو أن المستفيد منه مدد فترة الوفاء لمن كان وفياً معه، مشددة على أنّ فريق الرابع عشر من آذار، وعلى وجه الخصوص الفريق المسيحي، هو ضمنيّاً ضد أي نوع من أنواع التمديد الحقيقي أو المقنع، كما أن فريق 8 آذار

من نافل القول إن الاستحقاق الرئاسي وضع على رف الانتظار، وإن أبواب القصر الجمهوري ستكون بعد منتصف ليل الخامس والعشرين من الجاري مشرّعة أمام الفراغ الذي لن يكون له سقف زمني في ترعبة على كرسي القصر، في انتظار التسوية الإقليمية والدولية القادرة وحدها على إزاحته والإتيان برئيس جديد كامل الأوصاف لولاية كاملة.

وما هو مستغرب على مسافة عشرة أيام من انتهاء الولاية الدستورية للرئيس ميشال سليمان تداول طرح ما أنزل الله به من سلطان، وهو بقاء رئيس الجمهورية حتى إجراء الانتخابات الرئاسية، وهذا الطرح أقل ما يقال فيه في هذا الطرح مستحيل، وهو أمر غير مقبول الرئيس سليمان نفسه، وتولى البطريرك بشارة بطرس الراعي تسويقها!

القصة بدأت بزيارة الرئيس ميشال سليمان إلى بكركي ومناقشته البطريرك بهذه الفكرة منذ نحو شهرين، ثم طرحها البطريرك الراعي بدوره في الاجتماع الذي ضمه والقادة المسيحيين الأربعة، ما أثار غضب النائب سليمان فرنجية الذي خاطب البطريرك قاتلاً: إن مجرد التفكير في هذا الطرح مستحيل، وهو أمر غير مقبول على الإطلاق شكلاً ومضموناً. وأضاف: «إن ما طرحه يا صاحب الفجوة هو مولود ميت في الأساس».

لم يتكف البطريرك الراعي بما سمعه خلال اجتماع

شارك في منتدى الاقتصاد والتعاون العربي
باسيل: طاقات لبنان وثرواته
تعطيه حجماً يتخطى حدود العالم

ترأس وزير الخارجية والمغتربين جبران باسيل وفد لبنان إلى الدورة الأولى لـ «منتدى الاقتصاد والتعاون العربي مع دول آسيا الوسطى وجمهورية أذربيجان»، الذي يعقد في العاصمة السعودية الرياض، واستضافته لقرار الجامعة العربية من أجل تعزيز التعاون بين المجموعتين الجغرافيتين في المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية والعلمية، ويشترك فيه وزراء خارجية ومال واقتصاد ووفد من جامعة الدول العربية.

ولفت باسيل في كلمة ألقاها إلى «أن هذا المنتدى يشكل إطاراً جديداً للتعاون الاقتصادي المستقل بالتفاهم والاستقرار السياسي، وإن لبنان بكل ميزاته يعطي دعماً لهذا المنتدى ويكسبه بعداً إضافياً بسبب قيم لبنان المضافة».

وأشار إلى أنّ «لبنان ثروات وإمكانات يضعها في سبيل نجاح هذا المنتدى، من ثروات مائية ونفطية وغازية براء وبحرا، والتي نصنّ على المضي بالتلقيب عنها، إلى طاقات لبنان المتجددة شمسا ورياحا وماء وتربة، وصولاً إلى أهم ثروات لبنان، وهي طاقاته البشرية المقيمة منها والمنتشرة في كل أنحاء العالم، انتشاراً فريداً يعطي لبنان حجماً وتائراً تتخطى حدوده حدود العالم، كل هذا إضافة إلى موقع لبنان الجغرافي المميز كجسر تواصل بين الشرق والغرب، ومخزونه الحضاري المتنوع الجامع لبدائيات وثقافات، ما يجعل من لبنان لاعباً فاعلاً في هذا المنتدى الذي يجمعنا مع أعضائه الدول بذكرات تفاهم واتفاقات تعزز التعاون الثنائي والجماعي مع الدول العربية الشقيقة، ومع دول آسيا الوسطى الصديقة».

وأضاف: «لقد وضعنا في الأسبوع الماضي توجهاً جديداً لدبلوماسية لبنانية اقتصادية فاعلة، وما مشاركتنا في هذا المنتدى إلا تعبيراً عن هذه الدبلوماسية اللبنانية المتجددة، والتي تستفيد من استقرار أمني وسياسي يسود لبنان حالياً، ونأمل أن يمدد طويلاً بفضل تفاهم اللبنانيين واحتضان إخوانهم لهذا التفاهم».

وعلى هامش المنتدى، عقد باسيل لقاءات ثنائية عدّة، شملت عدداً من الوزراء المشاركين فيه وركزت المحادثات خلالها حول تنمية العلاقات الثنائية وسبل التعاون والتنسيق بين لبنان وهذه الدول.

كما التقى وزير الخارجية في مقر سفارة لبنان في الرياض عدداً من أبناء الجالية اللبنانية حيث أثنى «على الحركة الاعتراضية النشطة في مختلف دول العالم، معرباً عن طموحه في إيجاد مجمع اغترابي».

لجنة المهجرين بحثت ملف العودة
و«المشركة» ناقشت استعادة الجنسية

عقدت لجنة شؤون المهجرين جلسة ظهر أمس برئاسة النائب شانت جنججيت بحضور النواب أعضاء اللجنة محمد كيار، هسي، سبيوه كلبكيان وقاسم هاشم، ووزيرة المهجرين أليس شبطيني.

كما حضر المدير العام لوزارة المهجرين أحمد محمود ومستشار وزارة المهجرين العميد شوقي بو رسلان.

وطلعت اللجنة من شبطيني على خطة عمل الوزارة وعلى خطة الوزارة الهادفة لعودة أهالي بلدة بريح والمشاركة في الاحتفال الذي سيقام لهذه العودة. وطالبت اللجنة بـ«الإسراع في إنجاز ملف العودة والاستفادة من

الذين شكوا من منافسة العمالة الأجنبية وأرقام اللوحات المزورة التي تأخذ من طرق بيعهم». وكان المشنوق التقى وفداً من المؤسسة المارونية للانتشار برئاسة نعمة أفلام.

استقبل وزير الإعلام رمزي جريج في مكتبه في وزارة الإعلام وفدًا من نقابة مخرجي الصحافة اللبنانية ومصممي الجرافيك برئاسة يحيى حمدان وعرض معه شؤوناً نقابية.

استقبل المدير العام لقوى الأمن الداخلي اللواء إبراهيم بصيص في مكتبه بكنة المقر العام أمين سر

واكد «أهمية الالتزام الكامل بالآلية القانونية لوضع الأعضاء وبكل الشروط الطيبة والعلمية وبالتدابير المرعية الإجراء، حرصاً على منع كل أشكال التجارة بأعضاء البشر».

عرض وزير الداخلية والبلديات نهاد المشنوق المستجندات السياسية في ضوء الاستحقاق الرئاسي مع السفير الأميركي دايفيد هل.

وبحث مع رئيس جمعية مصارف لبنان فرنسوا باسيل الأوضاع الاقتصادية.

ثم التقى وفدًا من سائقي الفانات العمومية (طريق المطار—الدورة)



سليمان مستقبلاً إبراهيم (دالتي ونهرا)

عرض رئيس الجمهورية العماد ميشال سليمان الأوضاع العامة مع زواره في القصر الجمهوري في بعدا، حيث طلع من وزير الشباب والرياضة عبد المطلب الحناوي على عمل الوزارة في هذه المرحلة.

وتناول مع النائب زياد القادري الأوضاع النيابية الراهنة قبل الجلسة المقبلة لانتخاب رئيس للجمهورية.

وبيحث سليمان مع الوزير السابق جوزف الهاشم في الشأن السياسي العام على الساحة الداخلية في المرحلة الحاضرة.

كما استقبل رئيس الجمهورية كلام من رئيس مجلس القضاء الأعلى جان فهد، المدير العام للامن العام اللواء عباس إبراهيم، رئيسة مجلس الخدمة المدنية القاضي فاطمة الصايغ عويدات، رئيس ديوان المحاسبة القاضي أحمد حمدان، رئيس التفيتش المركزي القاضي جورج عواد ورئيس الهيئة العليا للتدابير القاضي مروان عبود، واطلع من كل منهم على سير عمل الإدارة التي يرأسها، ومسار الملفات التي يتابعها، وزودهم بالتوجيهات اللازمة لتفعيل الأداء في المرحلة المقبلة وبشكل خاص اعتباراً من 25 أيار الحالي والتشديد على مكافحة الفساد والمفسدين في الوزارات والإدارات واحكامهم إلى القضاء المختص.

وفي حضور وزير العدل أشرف ريفي ورئيس مجلس القضاء الأعلى القاضي جان فهد، أقيم عضو مجلس القضاء الأعلى القاضي انطوني عيسى الخوري الميمن القانونية أمام رئيس الجمهورية.



اجتماع لجنة المهجرين بحضور شبطيني (تموز)



أبو فاعور وإيجهورست

حركة فتح وفصائل منظمة التحرير الفلسطينية في بيروت العميد سمير أبو عفش ومسؤول التجمعات الفلسطينية للجان الشعبية في بيروت محمد كيال، في زيارة تهدف إلى تعزيز سبل التعاون والتنسيق، جرى خلالها عرض للأوضاع الأمنية داخل المخيمات الفلسطينية.

القيصر بوتين يجهز الجيوبوليتك الأميركي... في أوكرانيا

◆ د. وفيق إبراهيم

اضمحلال الخطة الأميركية في سورية، ونقل الصراع إلى أوكرانيا... بلى، إنها هذه فرضية حسنة الإسناد، وللعديد من الأسباب: أولها أن واشنطن لم تستسغ موقف روسيا السوري الذي شكّل إلى جانب عوامل أخرى عائقاً صلباً حال دون تسديد ضربات عسكرية إلى سورية، والأسباب الأخرى تتعلق برغبة واشنطن في استكمال حصار روسيا، قبل بدء المواجهة مع الصين. وروسيا محاصرة من الناتو من جهة تركيا وأوروبا الشرقية على نحو كامل. والمتنفس الوحيد كان بحر «أزوف» الذي يجمع بين روسيا وأوكرانيا ليطلا معاً على البحر الأسود، متصلاً بالمعابر التركية في بحر مرمرة وايجه وصولاً إلى البحر المتوسط. وهو خط كانت الإمبراطورية كاترين تسميه «مفتاح البيت الروسي»، وتحاربت روسيا مع الدولة العثمانية لتحيدها قروناً طويلة. إنها المياه الدافئة التي تجعل روسيا دولة إقليمية في الشرق الأوسط.

وهناك أسباب أخرى لا تقل أهمية: لا تريد واشنطن البتة أن تستدرجها موسكو إلى لعبة تعدد القطب في العالم، في مرحلة يجتاز فيها الاقتصاد الأميركي مرحلة صعبة تجسدت مثلاً قال الرئيس الأميركي أوباما بإزدياد الهوة بين الأغنياء والفقراء وتراجع عبد الطبقة الوسطى. تكفي الإشارة إلى أن 10 في المئة من الأميركيين أصبحوا يملكون نصف الثروة الوطنية مقابل 33 في المئة سابقاً. ونحو 52 في المئة من الأميركيين يعيشون بأقل من 25 ألف دولار أميركي سنوياً.

هذا لا يعني البتة أن أميركا أصبحت منهارة، فهي لا تزال القوة العظمى الأولى في العالم لكنها قد تتراجع خلف الصين بعد أقل من عقد. لذلك ذهب البيت الأبيض ليعيد الأسد الروسي إلى عرينه داخل أراضيه، محاولاً التضييق عليه في امتداده الحيوي الأوكراني وبحر أزوف «رأس المياه الدافئة». وللخبراء الأميركيين أهداف أكثر خبثاً، فيتضيقهم على روسيا بفسحون المدى أمام تدخلات تركيا في آسيا الوسطى حيث تنتشر الإثنيات التركمانية، وداخل القرم حيث يوجد التتار الناطقون بالتركية، من دون أن ننسى الأقليات الإسلامية داخل روسيا نفسها ذات الصلات التاريخية بالدولة العثمانية.

إنها إذن الحرب على روسيا ونقل الجيوبوليتك الأميركي إلى حدود روسيا، والجيوبوليتك بما هو علم دراسة الدولة كما يجب أن تكون، أي علم الحدود المتحركة وفقاً لما تحتاجه الدول، فإن أوكرانيا هي الدمية التي استعملتها الدبلوماسية الأميركية لفرض المطاعة على القيصر.

لكن روسيا ليست جمهورية مون في أميركا الجنوبية ولا إمبراطورية بطريركية، لذا كان رهها بمستوى الحدث، أي لا مساومة على أوكرانيا ولا على الجيوبوليتك الأميركي فيها. وما هي الدبلوماسية الروسية الهائلة التي تحجب بدمائها إصراراً عسكرياً روسيا على منع تحويل أوكرانيا إلى هراوة للناتو معادية لموسكو. وبدلاً من أن يبتز الغرب روسيا على الأراضي الأوكرانية، هناك من يعتقد أن روسيا قد تبتز الغرب فيها. لأنها أقيمت الجميع لعدا أوكرانيا خطيرة استراتيجياً، وموسكو مستعدة للذهاب في هذا الموضوع إلى أقصى أخطاره، غير آبهة للتهديدات العسكرية وغير متخوفة من العقوبات الاقتصادية فمساحتها التي تزيد على 16 مليون كيلومتر مربع وصادقتها مع الهند والبرازيل والصين وسورية والعراق وكوبا وفنزويلا وأماكن كثيرة في الأرض تكشف أن الغرب هو الخاسر في لعبة عض الأصابع. وأوروبا خاسرة في لعبة استيراد الغاز من موسكو. ثلاثون في المئة من غاز ألمانيا روسي، وخمسة وعشرون في المئة من غاز أوروبا روسي أيضاً.

ماذا يريد أوباما إن؟

اعتقد أن روسيا قد تقبل بالتفاوض معه على سورية فيتخلى لها في المقابل عن أوكرانيا، لكنه فوجئ بالصلافة الروسية، ورفض المساومة، فوقع في شر أعماله بعدما استهنض أوروبا التي لا تعرف كيف تخرج الآن من الموضوع، هي التي وعدت القوميين النازيين في أوكرانيا بحل سياسي بدمجهم بالاتحاد الأوروبي من جهة والناتو من جهة ثانية.

هكذا يكشف القيصر عن قدرات استثنائية تدفع نحو عالم متعدد القطب يرد الاحترام أو بعضاً منه على الأقل إلى العلاقات الدولية، ويوقف الجيوبوليتك الأميركي عند حدود القانون الدولي وكرامة الإنسان.

يازجي التقى ولي عهد أبوظبي



في إطار زيارته الروعية والرسمية إلى الإمارات العربية المتحدة، التقى بطريرك أنطاكية وسائر المشرق للروم الأرثوذكس يوحنا العاشر يازجي ولي عهد أبوظبي الشيخ محمد بن زايد آل نهيان.

وتمّ خلال اللقاء التطرق إلى أهمية التسامح الديني في ترسيخ أسس العيش الواحد المشترك بين سائر أطياف الوطن. كما جرى التأكيد «على ضرورة حل كل نزاع، وخصوصاً في سورية، بمنطق الحوار، وذلك راقية بإنسان هذا المشرق الذي يدفع ضريبة الصدام قتلاً وتهجيراً وخلفاً».

عرض رئيس الحكومة تمام سلام الأوضاع العامة لا سيما ملف الاستحقاق الرئاسي مع زواره في السرايا الحكومية أمس، حيث التقى كلا من النواب قاسم هاشم، محمد قباني وزياد القادري.

وكان سلام التفت إلى أهمية التسامح الديني في ترسيخ أسس العيش الواحد المشترك بين سائر أطياف الوطن. كما جرى التأكيد «على ضرورة حل كل نزاع، وخصوصاً في سورية، بمنطق الحوار، وذلك راقية بإنسان هذا المشرق الذي يدفع ضريبة الصدام قتلاً وتهجيراً وخلفاً».

استقبل وزير الصحة وائل أبو فاعور سفيرة الاتحاد الأوروبي أنجيلينا إيخهورست وعرض معها التطورات وسبل التعاون في ملف استشفاء النازحين السوريين في لبنان.

ثم التقى لجنة وهب الأعضاء،

إن التسويات والتفاهات التي يكثر الحديث عنها تعني بشكل واضح سقوط الرهان الأميركي على كسر الإرادة الروسية في أوكرانيا والقبول بالتفاهات الممكنة مع الرئيس بوتين حول مستقبل أوكرانيا الدستوري والسياسي، وتعني كذلك التوصل إلى اتفاق بين إيران ومجموعة (1 + 5) حول النووي، يتبعه بدايات تفاهم أميركية - إيرانية حول ملفات المنطقة، ومن نافل القول إن التفاهات الممكنة حول لبنان تفترض أن تسلم الولايات المتحدة وتركيا والسعودية بحقيقة فشل في سورية، وأن تبدأ بتنفيذ التفكيك التدريجي لمنصات العدوان الإعلامية والسياسية والأمنية بدءاً بإغلاق غرف العمليات التي أقامها حلف العدوان في تركيا والأردن على الأقل.

ما لم تطلق مؤشرات السير في هذه الاتجاهات الثلاثة فإن الانتظار سيبقي سيد الموقف حتى يقنع الراهمون والعمالغون ويتحول بشيء من الواقعية، وإلا فإن هذا الانتظار قد يطول!